المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

الأثنين ٣/٤/٢٠٢٣

العدد ٦٦

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك للمقدسيين: نحن معكم للابد وستنتصرون على كل التحديات ٤
- هيئة مقدسية تحذر من محاولات الاحتلال السيدرة على الأقصى وتهويد ٦

اعتداءات

- متطرفون يقتحمون الأقصى وشرطة الاحتلال تخرج المعتكفين عنوه ٦

تقارير/ اعتداءات

- ابرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في آذار/ مآرس المنصرم ٧

تقارير

- قيادة الفصائل تهدد بالرد على اقتحامات المستوطنين للأقصى ٩

فعاليات

- اللجنة العليا للاعمارفي فلسطين تقيم حفل افطار خيري لدعم مشاريع الاعمار ١١

آراء عربية

- القدس في رمضان... موعد مع التصعيد؟ ١٢
- التصعيد الاسرائيلي في القدس ينذر بتفجر الاوضاع ١٤

آراء عبرية مترجمة

- هل يسكت بدو النقب عن زيف رواية الشرطة حول قتلها لأبنهم العصيبي " شهيد الأقصى"؟ ١٥
- ٩٧١ معتقلا اداريا ارادهم الشباك خلف القضبان ١٨

أخبار بالانجليزية

- Jordan’s King says must ‘safeguard’ Jerusalem sites amid Israeli violence ١٩
- Israeli Soldiers Invaded Al-Qibli Mosque In Al-Aqsa ١٩
- Israeli Paramilitary Settlers Storm Al-Aqsa Mosque During Ramadan ٢٠
- IOF Detain Palestinian Citizens Across Occupied West Bank, Jerusalem ٢٠
- Israeli Occupation Violations in Occupied Jerusalem During March 2023 ٢١

شؤون سياسية

الملك للمقدسيين: نحن معكم للأبد وستنتصرون على كل التحديات

عمان- الرأي- أكد جلالة الملك عبدالله الثاني وقوفه إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين ودعمه لصمود المقدسيين، وقال "نحن معكم للأبد وستنتصرون على كل التحديات التي أمامكم."

وشدد جلالته خلال لقائه بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصيات مقدسية إسلامية ومسيحية، اليوم الأحد، على أن واجبنا وواجب كل مسلم ردع التصعيد الإسرائيلي ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.ودعا جلالة الملك المجتمع الدولي إلى التصدي للتصريحات الإقصائية والعنصرية التي صدرت أخيرا عن بعض المسؤولين الإسرائيليين.وجدد جلالته الالتزام بالوصاية الهاشمية، وبالعهدة العمرية التي حفظت السلام والعيش المشترك وحافظت على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس منذ ١٤٠٠ عام.ونقل جلالة الملك في اللقاء، الذي عقد في قصر الحسينية بحضور رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، تحياته إلى الأهل في فلسطين بمناسبة الشهر الفضيل.وأعاد جلالته التأكيد على أن مساعي تحسين الظروف الإنسانية والاقتصادية للفلسطينيين، لا تعني بأي شكل من الأشكال التخلي عن حق الفلسطينيين بدولتهم المستقلة.كما شدد جلالة الملك على ضرورة وقف تهجير المسيحيين، وكذلك وقف الهجمات المتكررة على الكنائس ورهبانها وممتلكاتها بالقدس.

من جهته، ثمن الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعوة جلالة الملك، قائلاً "أتوجه إلى أخي جلالة الملك عبدالله الثاني بالشكر الجزيل على هذه الدعوة الكريمة التي أصبحت سنة حسنة درج عليها جلالته، بدعوة أبناء شعبنا الفلسطيني المقدسي، ورجال الدين الإسلامي والمسيحي من القدس الشريف."

ولفت الرئيس الفلسطيني إلى أن هذه البادرة تأتي ضمن التنسيق الدائم مع الأردن، وهو ما يؤكد على الأخوة بين الشعبين الشقيقين، ولدعم صمود أهلنا في وجه الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية لتغيير الهوية وطابع المدينة بالقدس.وأشاد عباس بالدور المهم لجلالة الملك، صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، في إسناد الجهود الفلسطينية في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وسعيه نحو الحرية والاستقلال.وجدد التأكيد على "أننا لن نألو جهداً في مواصلة مسيرتنا النضالية على الصعد كافة "من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية" متسلحين بعدالة قضيتنا وبدعم أشقائنا وأصدقائنا."

وقال رئيس مجلس أوقاف القدس، سماحة الشيخ عبدالعظيم سلهب في كلمة له "جئنا من رحاب المسجد الأقصى المبارك تلبية لدعوتكم الكريمة، مؤكدين حرصنا وتمسكنا بالوصاية الهاشمية لرعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك الذي هو قبلتنا الأولى ومسرى جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم."واعتبر سلهب أن جلالة الملك صمام الأمان الذي يحول دون تمادي الاحتلال وغطرسته واعتداءاته على المسجد الأقصى والمقدسات بالقدس.

وأضاف "إننا أهل رباط وخلف قيادتكم الرشيدة نتصدى لوقف العدوان والتحديات التي تفرضها الصهيونية الدينية وأدوات الاحتلال الإسرائيلية المختلفة التي تعمل يوميا على تشويه وتحريف واقتلاع إرثنا وهويتنا العربية الإسلامية، كما تعمل على تغيير الواقع الديني والتاريخي والقانوني للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وهم لا يتورعون عن التهديد باحتلال المسجد أو هدمه."

من جهته، هنأ غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن في كلمته، جلالة الملك بمناسبة تزامن شهر رمضان المبارك مع عيد الفصح المجيد، وقال إنهما مناسبتان لتجديد الإيمان بالله والالتزام بالقيم الروحانية.وحذر من أن الوجود المسيحي في الأراضي الفلسطينية يتعرض "لهجمات غير مسبوقة من قبل جماعات إسرائيلية متطرفة، إلا أن رؤساء الكنائس يقفون متحدين ضد العنف بجميع أشكاله."

وأشاد بدعم جلالة الملك للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي تمتد تاريخيا للعهدة العمرية، التي حظيت بأهمية متزايدة على مدار ١٤ قرناً من الزمان، مثمناً دور جلالته المستمر بحماية المقدسات.

ولفت مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب إلى أنه وبرغم كل الصعاب والانتهاكات ومحاولات تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى والتحريض على موظفيه وتقسيمه وتغيير صفته الإسلامية، فإن سجل جلالة الملك يحفل هذا العام كما هو دوما بالمكارم والمآثر التي يزهو بها المسجد الأقصى.وعدّد الخطيب أعمال الترميم والصيانة التي جرى إنجازها أخيرا، لافتاً إلى أن جلالته يكرس طاقاته للحفاظ على هذه الحضارة عربية إسلامية.وختم الخطيب كلمته بالقول "سنبقى جنودكم الأوفياء حراسا للمقدسات نستمد من توجيهاتكم قوة وعزيمة نحمي القدس ومقدساتها، ونستظل بوصايتكم عليها."

من جهته، أكد المطران وليم شوملي النائب البطريركي العام لبطريركية اللاتين في القدس، ممثلا ومتحدثا باسم غبطة البطريرك بيرباتيستا بتسابلا، بطريرك اللاتين بالقدس، أن دعوة جلالة الملك للرموز الدينية الإسلامية والمسيحية بالقدس على الإفطار الرمضاني، إحدى التعابير الجلية للروابط المتينة دينيا وقوميا وتاريخيا للهاشميين بهذه المدينة المقدسة كابرا عن كابر.

وأشار إلى أن المدينة الفريدة ما زالت تعاني من الاحتلال والعنف وعدم الاستقرار، ومن محاولات التهويد على مختلف الصعد ديمغرافيا وسكنيا ودينيا، وحتى على صعيد المناهج المدرسية التي ينوي الاحتلال تغييرها في القدس الشرقية لتضعف الرواية العربية الفلسطينية المتعلقة بالقدس وتاريخها وجغرافيتها ومكانتها.واستذكر المطران شوملي خطاب جلالة الملك في الأمم المتحدة أيلول الماضي، الذي أكد فيه أهمية الحفاظ على الوضع القائم بالقدس، ودافع فيه عن الحقوق والتراث الأصيل للمسيحيين في الشرق ولا سيما بالقدس، معربا عن شكره لجلالته على مواقفه الإنسانية والسياسية الحكيمة والشجاعة.

من ناحيته، ثمن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك سماحة الشيخ محمد حسين الدعوة الملكية للشخصيات المقدسية، مؤكداً أهمية الوصاية الهاشمية بخاصة في هذه الظروف الصعبة.ولفت إلى أن الشعبين الفلسطيني والأردني اليوم ممثلين بهذه الأخوة سيبقون إن شاء الله السدنة والحراس الأوفياء على المقدسات بالقدس الشريف.

وحضر اللقاء عدد من كبار المسؤولين، والوفد المرافق للرئيس الفلسطيني.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٣/ص١

***

هيئة مقدسية تحذر من محاولات الاحتلال السيطرة على الأقصى وتهويده

حذرت الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد من تصعيد سلطات الاحتلال و"جماعات المعبد" المتطرفة وتيرة المحاولات المتواصلة للسيطرة على المسجد الأقصى، وتقسيمه زمانياً ومكانيًا، وصولاً لهدمه وبناء المعبد المزعوم. وقال رئيس الهيئة ناصر الهدمي إن "صراع الشعب الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي مستمر على جميع الأصعدة"، مشيرًا إلى أن الاحتلال يسعى للسيطرة على الأقصى، وبناء المعبد المزعوم، ويهدف لفرض واقع جديد في المسجد.وشدد الهدمي على ضرورة التكاتف وتكامل العمل بين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية، لحماية المسجد الأقصى من مخططات الاحتلال التهويدية.ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم للوقوف إلى جانب المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى لحمايته والتصدي لمخططات الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٤/٢

***

اعتداءات

متطرفون يقتحمون الأقصى وشرطة الاحتلال تخرج المعتكفين عنوة

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي أخرجت المعتكفين عنوة من المسجد وأبعدت الشبان عن مسار الاقتحامات.وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ببيان، إن المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى على شكل مجموعات، ضمت كل واحدة ٤٠ مستوطنا، بعد انتشار أعداد كبيرة من شرطة الاحتلال في ساحاته.وأشارت إلى أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وقاموا بتأدية طقوس تلمودية في الجهة الشرقية من الحرم وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا من جهة باب السلسلة.

وبالتزامن مع اقتحام المستوطنين، اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى، وأخرجت المعتكفين منه عنوة، فيما تواصل شرطة الاحتلال فرض إجراءات مشددة على دخول المصلين لساحات الحرم.وأشارت الأوقاف إلى أن قوات الاحتلال اعتدت على المصلين، ممن سمح لهم بالدخول لساحات الحرم، تزامنا مع اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى.وشرعت شرطة الاحتلال في القدس، بتنفيذ حملة اعتقالات وإبعادات مكثفة عن الأقصى، طالت عشرات المرابطين والمرابطات، وذلك كإجراءات استباقية اتخذتها، عشية عيد «الفصح اليهودي» الذي يصادف الأربعاء المقبل، ويستمر لأسبوع.وحولت سلطات الاحتلال القدس إلى ثكنة عسكرية واستنفرت قواتها في القدس القديمة وحول الأسوار، ونصبت الحواجز في مناطق مختلفة بالمدينة المقدسة المحتلة.وفرضت شرطة الاحتلال قيودا مشددة على دخول المواطنين الفلسطينيين للمسجد الأقصى، ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.كما أقامت منظمات ما يسمى «جبل الهيكل» المزعوم اليمينية المتطرفة تدريبات للحدث السنوي على تقديم قربان (الفصح اليهودي) أو ما يسمى «عيد البيسح.«

الدستور ٣/٤/٢٠٢٣/ص١٢

***

تقارير/ اعتداءات

أبرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في آذار/مارس المنصرم

براءة درزي – موقع مدينة القدس – استمر العدوان على الأقصى في شهر آذار/مارس المنصرم الذي شهد بداية شهر رمضان في يوم ٢٣/٣. وعملت "جماعات المعبد" على استغلال "عيد المساخر" لاقتحام المسجد بلباس الكهنة التوراتي فيما تعمل على الحشد والتحضير لعدوان واسع في الأسبوع الثالث من رمضان بذريعة "عيد الفصح" العبري، وهدفها المركزي ذبح القربان الحيواني في المسجد الأقصى.

أكثر من ٣٥٠٠ مستوطن يقتحمون الأقصى.. وأداء صلاة "بركة الكهنة" في المسجد في "عيد المساخر"

شارك ٣٥١٤ مستوطنًا في اقتحام الأقصى في آذار/مارس المنصرم، وفق توثيق شبكة القسطل الفلسطينية، ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد، وأدوا صلوات توراتية في المنطقة الشرقية من الأقصى التي فيها باب الرحمة بحماية قوات الاحتلال.

واستغلّت "جماعات المعبد" ما يسمى بـ "عيد المساخر" العبري لاقتحام الأقصى بلباس الكهنة التوراتي الأبيض باعتباره "زيًا تنكريًا"؛ وفي ٣/٨، أدى أتباعها صلوات "بركة الكهنة" الخاصة بـ"كهنة المعبد" في الجهة الشرقية من ساحة الأقصى كما ظهر في مقطع فيديو صورته هذه الجماعات ونشرته على صفحاتها في منصات التواصل، ولم يتمكن أيّ من حراس الأقصى من رصد هذه الطقوس التوراتية وتصويرها نتيجة إبعادهم المستمر عن كامل الجهة الشرقية للأقصى خلال الاقتحامات.

وسمحت شرطة الاحتلال في ٣/١٦ للحاخام المتطرف والقيادي في تلك الجماعات يهودا جليك باقتحام المسجد كمرشد لمجموعة من "السياح الأجانب"، ليحدثهم عن المسجد الأقصى بزعم أنّه "المعبد".

وطلب بن غفير من شرطة الاحتلال إبقاء الأقصى مفتوحًا للاقتحامات في العشر الأواخر من رمضان

ردًا على اقتراح قيادة شرطة الاحتلال منع الاقتحامات في العشر الأواخر من شهر رمضان، ويأتي ذلك بعدما طلب "جماعات المعبد" رسميًا إغلاق المسجد الأقصى أمام المسلمين في الأسبوع الثالث من رمضان لإفساح المجال لعدوان "الفصح" العبري؛ معتبرين أن رمضان الحالي سيكون "اختبارًا لبن غفير ليثبت أنه المالك الحقيقي" للأقصى.

"جماعات المعبد" تحضر لعدوان "الفصح" العبري

ونشرت جماعة "العودة إلى جبل المعبد" المتطرفة إعلانًا تحت عنوان "هذا العام سنفرض القربان"، أعلنت فيه عن مكافآت مالية تعويضية لكل مستوطن تعتقله شرطة الاحتلال أثناء مشاركته في قربان "الفصح".

ووفق الإعلان، يحصل من يعتقل أثناء التحضير على ٥٠٠ شيكل (١٤٠ دولار)؛ ومن يعتقل داخل البلدة القديمة وهو يحمل نعجة "الفصح" فسيحصل على ١٢٠٠ شيكل (٣٣٠ دولار)؛ ومن يعتقل في الأقصى وهو يحمل نعجة "الفصح" فتعويضه سيكون ٢٥٠٠ شيكل (٦٩٠ دولار)، أما من ينجح بذبح القربان داخل الأقصى فسيحصل على جائزة مالية قدرها ٢٠،٠٠٠ شيكل (٥٥٠٠ دولار).

ونشرت "جماعات المعبد" إعلانًا مركزيًا دعت فيه جمهورها للتجمع عند أبواب الأقصى مساء الأربعاء ٤/٥ الموافق ١٤ رمضان، عند الساعة ١٠:٣٠، وطالبت أنصارها بإحضار حيوانات القربان بهدف محاولة ذبحها ليلاً في المسجد. وعنوَنت "جماعات المعبد" الإعلان أنّه "حالة طوارئ"، داعية كل أنصارها إلى المساهمة، وإلى "عدم تفويت قربان الفصح في جبل المعبد".

ووجه الحاخام إلياهو ويبر، رئيس "مدرسة جبل المعبد" الدينية التي تتخذ من الأقصى مقرًا لها، والحاخام يتسحاق براند، رئيس "مدرسة جبل صهيون" الدينية، رسالة من المسجد الأقصى دعوا فيها "كل يهودي لأن يستعد لتقديم قربان الفصح" خلال العيد القادم.

وركب الاحتلال كاميرات مراقبة فوق المدرسة التنكزية.. وصورة للأقصى من دون قبة الصخرة في مكاتب داخلية الاحتلال

وفي سياق آخر، تعمدت وزارة الداخلية الإسرائيلية في القدس إخفاء صورة قبة الصخرة من صورة التقطت لحائط البراق وضعت في مكاتب لجنة الاعتراضات القطرية التابعة لوزارة الداخلية التي يقصدها كثير من فلسطينيي شرق المدينة، حيث تم التلاعب بالصورة وإخفاء قبة الصخرة منها.

الاحتلال يمنع الاعتكاف في الأقصى

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٤/١

وذكرت جريدة القسطل في تقرير لها أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل ما لا يقل عن ١٨٥ فلسطينيا بينهم ٧ نساء و٤٣ قاصرا. كما صدر ما لا يقل عن ٧٨ قرار اعتقال من قبل الاحتلال الإسرائيلي، منها ١٩ حالة اعتقال إداري، و٢٤ حالة إقامة جبرية، و٢٥ حكما بالسجن، بحسب البيانات التي جمعتها شبكة مرصد.وفي الوقت نفسه، أصدر الاحتلال الإسرائيلي ٦١ أمر نفي بحق نشطاء مقدسيين وموظفي دائرة الأوقاف المقدسية، حسبما ذكرت صحيفة القسطل. وأصابت قوات الاحتلال ١٨ فلسطينيا بجروح تراوحت بين الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وهجمات خطيرة شنتها قوات الاحتلال والمستوطنون، وحروق، وإصابات في الرأس، وكسور، بالإضافة إلى مئات حالات الاختناق نتيجة إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين بشكل مباشر. وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، نفذ المستوطنون الإسرائيليون ١٩ اعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم في القدس المحتلة، بما في ذلك ضرب الفلسطينيين ضربا مبرحا، وسرقة الأراضي، وانتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية، وكتابة شعارات عنصرية على سيارات المقدسيين وتخريبها. قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بتسوية ٨ مبان يملكها فلسطينيون في القدس المحتلة، تاركة أهلها بلا مأوى. وتسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية استعمارية خطيرة.

كما وافق الاحتلال الإسرائيلي على ٧ مشاريع استيطانية في مختلف مناطق القدس المحتلة تشمل: خطة جديدة لبناء ١٢٠٠ وحدة استيطانية جنوب القدس المحتلة، تربط بين مستوطنتي "جفعاتهماتوس" و"هارهوما" الإسرائيليتين غير الشرعيتين.

بالإضافة إلى خطة إسرائيلية جديدة لإنشاء مقهى مساحته ٣٠٠ متر مربع فوق حائط البراق، الجزء الغربي من مجمع المسجد الأقصى في القدس المحتلة كخطوة تمهيدية لتهويد المزيد من المعالم الإسلامية.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/١

***

تقارير

قيادة الفصائل تهدد بالرد على اقتحامات المستوطنين للأقصى

أشرف الهور – غزة – "القدس العربي": شددت الفصائل الفلسطينية على ضرورة تصعيد العمليات الفدائية ضد الأهداف الإسرائيلية، وهددت بالرد على اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، وخططهم بـ"ذبح القرابين" في العيد اليهودي القادم، ودعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، لأن تكون ليلة الثلاثاء القادم، وهي الليلة التي تسبق "عيد الفصح" اليهودي "ليلة غضب للقدس".

وأكدت حركة حماس، في بيان لها أن الشباب الثائر "سيواصل دفاعه عن شعبنا ومقدساتنا"، وأضافت وهي تمتدح عملية الدهس التي نفذها الشهيد محمد برادعية، وهو أحد منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في جنوب الضفة، "فالمسجد الأقصى دونه الأرواح والمهج، ولن تهدأ ثورة شعبنا إلا بالنصر والتحرير". واتهم الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، الاحتلال بشن "حرب دينية مسعورة" ضد المسجد الأقصى وهويته، مؤكدا أن الهجوم على المعتكفين "تعبير عن عقلية صهيونية إرهابية"، لافتا إلى أن ذلك الهجوم يعد "تجاوز لكل القيم والأعراف الإنسانية". وأكد أن عدوان الاحتلال على المصلين بالأقصى "يفتح المجال أمام كل سيناريوهات التصعيد"، محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة "عن تداعيات سلوكه الإجرامي بحق المعتكفين في الأقصى".

وفي السياق، أكد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق عز الدين، أن كل محاولات الاحتلال لفرض واقع جديد في القدس والأقصى "ستفشل تحت ضربات المقاومة الفلسطينية في كل مكان".

إلى ذلك، فقد دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، لأن تكون ليلة الثلاثاء القادم، وهي الليلة التي تسبق "عيد الفصح" اليهودي "ليلة غضب للقدس". وشددت في بيان لها، على أهمية توسيع حالة الاشتباك مع الاحتلال في كل بقعة من بقاع الوطن، وتوسيع حالة الاشتباك والمقاومة الشعبية. وطالبت الفلسطينيين بـ"الاحتشاد" في المسجد الأقصى المبارك وفي كل حي وشارع وساحة من ساحات القدس "للتصدي لكل أشكال وأدوات الإرهاب الصهيوني". وقالت وهي تدعو لتوسيع المواجهة "لتصبح كل باحة من باحات الأقصى وبوابة من بوابته العصية على الإرهاب موقعاً لمواجهة المستوطنين".

وردا على المخططات التي أعلنت عنها الجماعات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى، دعت قيادة الفصائل القوى الفلسطينية السياسية والمجتمعية والفعاليات الشعبية في كل فلسطين إلى "إعلان حالة التعبئة الوطنية" في معركة الدفاع عن القدس والأقصى عبر فعاليات وطنية في القرى والمخيمات والمدن في الضفة والداخل المحتل وقطاع غزة. وقالت إن المسجد الأقصى، "ليس مكاناً لقطعان المستوطنين وقرابينهم". كما دعت أهل القدس إلى إعلان حالة التعبئة وقالت "ليكن يوم الأربعاء يوماً للعصيان الشعبي تخرج فيه الجماهير للساحات العامة رفضاً لعدوان وإرهاب الاقتحامات". وقالت "إن ما تتعرض له مدينة القدس ومقدساتها من عدوانٍ مستمر، وإرهاب متصاعد، واستهداف متواصل، واستعدادات صهيونية للقيام بموجات جديدة من الإرهاب والإعدامات والاقتحامات كان آخرها ارتقاء الشهيد البطل ابن النقب الصامد محمد العصيبي، في عملية إعدام واضحة ما يستوجب منا جميعاً في كل مكان التصدي لهذا العدوان، وتوسيع رقعة المواجهة مع هذا الكيان الإرهابي الاستيطاني على كامل تراب الوطن". وطالبت أهالي الـ٤٨، بالوصول للقدس وأحيائها وللمسجد الأقصى المبارك، وقالت "لتكن ليلة الثلاثاء ليلة الزحف للقدس المحتلة"، مشيدة في ذات الوقت بصمود أهل النقب، في تحديهم للاحتلال.

وفي ذات السياق، دعت أهالي مخيمات الشتات لتنظيم "مسيرات غضب" نـــصرةً ودعمـــاً لأهـــل القدس "في مواجهة الإرهاب الصهيوني المتصاعد".

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٣ صفحة ٦

***

فعاليات

اللجنة العليا للإعمار في فلسطين تقيم حفل إفطار خيري لدعم مشاريع الإعمار

عمان – الرأي –تقيم اللجنة العليا للإعمار في فلسطين، ونقابة المهندسين الأردنيين ونقابة المقاولين حفل افطار خيري لدعم مشاريع الإعمار في فلسطين، تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الأسبق السيد طاهر المصري، يوم الاثنين ١٠ نيسان الجاري بمطعم جبري المركزي في عمان.

و تقدم نقيب المقاولين المهندس أيمن الخضيري بالشكر للشعب الأردني الذي يعمل بنفس القيادة الهاشمية الحكيمة التي تحمل همّ القدس والمقدسات، وكانت على الدوام خط الدفاع الأول عن قضية فلسطين العادلة في المحافل الدولية المختلفة، فكشفت مخططات وهمجية الاحتلال.

واضاف أنها كزء من هذا الشعب الأصيل قامت نقابة المقاولين بدورها وواجبها، فساهمت ومنذ التأسيس في مشاريع مختلفة ساهمت في التخفيف عن أهلنا في فلسطين.

ودعا الخضيري عموم المقاولين ونشامى الوطن للمساهمة في مشاريع الإعمار، وأن يكونوا جزء من نجاح فعاليتنا القادمة " الإفطار الخيري" وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩ رمضان.

وعن الهيئة العربية الدولية لإعمار فلسطين أوضح ممثل مجلس إدارتها المهندس محمد غزال أن الأردن ومن خلال اللجنة العليا كان لهم دور السبق في مشاريع الإعمار، وأن أكثر من ٢٠% من المشاريع تم تمويلها بدعم كريم من اللجنة العليا للإعمار.

وقال نقيب المهندسين المهندس أحمد سمارة الزعبي إن حفل الافطار الخيري الذي تقيمه اللجنة العليا للاعمار في فلسطين، يأتي لصالح جمع التبرعات لإعادة تأهيل وترميم ما دمره العدوان في قطاع غزة، واستكمالا للاعمار ودعما لصمود اهلنا في القدس وقطاع غزة بشكل خاص، وتثبيتا لهم لمواجهة أبشع أشكال الظلم والعدوان.

واضاف خلال موتمر صحفي أن الشعب الأردني هو رئة فلسطين الأخرى والذي كان وسيبقى متنفس الأهل غربي النهر حيث كان همّ الأردنيين إعمار ما دمره الاحتلال، وتطرق الى المشاريع التي تم تنفيذها على ارض الواقع ودور الهيئة الاردنية في المعركة الاخيرة على قطاع غزة من حيث تقييم الاضرار ودعم المباني وتسهيل سبل العيش للاهل في القطاع، داعيا كافة مؤسسات المجتمع المدني من نقابات وجمعيات وغرف صناعة وتجارة للمساهمة في دعم الحملة التي ستطلق يوم ٢٠٢٣/٤/١٠ الساعة السادسة مساء في حفل افطار رمضاني خيري لدعم الحملة.

وبين ان اجمالي مساهمة اللجنة العليا للاعمار في فلسطين بلغ ١٠ مليون دولار فيما بلغ اجمالي حصاد الإعمار في الهيئة العربية الدولية للاعمار في فلسطين ٥٥ مليون دولار خلال ١٤ عام.
الرأي ٢٠٢٣/٤/٣/ص٥

***

آراء عربية

القدس في رمضان.. موعد مع التصعيد!

د. رياض حمودة ياسين

تشتد وطأة الاعتداءات والاقتحامات المتكررة من قبل المستوطنين الصهاينة للمسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان المبارك، خاصة مع عودة اليمين المتطرف الى الواجهة السياسية والتسابق نحو كسب الشارع المتطرف وتسجيل أهداف سياسية استباقية على مستوى الداخل الإسرائيلي المتناقض إلا لجهة التعاطي مع استمرار إرضاء المتطرفين وجمعياتهم التي على ما يبدو تتحضر بشكل مستفز في كل عام من شهر رمضان المبارك للاستفزاز والتشويش على العبادات، والكل يعلم أن سلطات الاحتلال تشن حرب صامتة وعلنية على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، بدليل أنها؟تقوم بتسيير دوريات أمنية داخل الأقصى، فضلاً عن قيامها باعتقال العديد من الناشطين والمرابطين وحراس الأقصى الذين يقومون بالتصدي لهذه الإعتداءات والاستفزازات المتكررة.يبقى القلق قائما، فالصمت العربي والإسلامي تجاه ما يحصل في القدس سيشجع حكومة الاحتلال المتطرفة للاستمرار بالقيام باستفزازات غير مسبوقة بحق الفلسطينيين خلال شهر رمضان حيث تعمل سلطات الاحتلال على إلغاء التصاريح التي جرى إصدارها للكثير من الفلسطينيين الراغبين بزيارة الأقصى خلال شهر رمضان، كما ستقوم سلطات الاحتلال بمنع إدخال الطعام للصائمين والمعتكفين في الأقصى.إن سياسة تضييق الخناق على المقدسيين من خلال هذه الاعتداءات المتكررة تعزز المخططات الإسرائيلية لاستكمال المشروع الاحتلالي الإحلالي الاستيطاني في الأرض الفلسطينية التي عانت وتعاني من وطأة هذا الغزو المبرمج الذي لم يكن يوما يهدف إلا إلى إحداث التغيير في البنية الجغرافية والسكانية والمساس بالهوية الدينية والتاريخية للسكان العرب في فلسطين، فمنذ بواكير الاحتلال الإسرائيلي البغيض للأرض العربية عام ١٩٦٧ باشرت إسرائيل وهدمت حي المغاربة وجعلته ساحة لعبادتهم مقابل حائط البراق. كما سيطروا على كل حارة الشرف (الحي اليهودي) وأحكموا قبضتهم على الحي الأرمني وتغلغلوا في الحي المسيحي وتمكنوا من وضع اليد على أكثر من سبعين بؤرة سكنية في الحي الإسلامي. والآن يزيد عدد المستوطنات في القدس العربية على ثلاثين مستوطنة، إلى جانب تفريغ الأرض من سكانها العرب مسلمين ومسيحيين من خلال سياسة مصادرة الأراضي بشكل متعسف وأحيانا بحجة ما يسمى قانون أملاك الغائبين، وانتهاج سياسة تضييق الخناق على ممارسة العبادات والشعائر الدينية لاسيما حرمان المسلمين من شد

الرحال إلى المسجد الأقصى خاصة في شهر رمضان المبارك وحرمان المسيحيين من التوجه للكنائس لاسيما في أعياد الميلاد. كذلك فإن إسرائيل تعتدي بصورة مستمرة على الأماكن المقدسة دون احترام لقدسيتها وخصوصيتها، فالحرم القدسي الشريف يتعرض منذ احتلال الأرض العربية عام ١٩٦٧ لهجمات شرسة مبرمجة للنيل من هويته وأصالته، فالحديث المتكرر بعد الانتفاضة الثانية عن انتهاء السلطات الإسرائيلية من بناء الجزء الأكبر من مدينة دينية ذات طابع سياحي أسفل المسجد الأقصى بعمق ١٤ مترا هو حديث خطير لأنه قد يقوض دعائم وأساسات المسجد تمهيدا لإقامة ما يسمى الهيكل المزعوم. هذا ناهيك عن الحفريات المستمرة التي تنفذها السلطات الإسرائيلية تحت المسجد وفي محيط أسواره كان آخرها الحفريات في طريق باب المغاربة والتي أعلن عن انتهائها العام المنصرم بعد أن تبين أن الآثار التي تم الكشف عنها هي آثار إسلامية. لا يخفى على أحد بأن الواقع على الأرض محزن للغاية، فإلى جانب عشرات البؤر الاستيطانية في القدس الشرقية هناك عشرات الحواجزالعسكرية والجدران الاسمنتية الفاصلة والاسلاك الشائكة وجدار الفصل العنصري الذي يعزل القدس عن الضفة الغربية في محاولة لسلخ أهالي القدس عن الفلسطينيين، والواقع الديمغرافي محزن للغاية إذ أن ٤ في المئة والمتبقية عمليا من مساحة القدس الشرقية هي التي يستطيع أن يعيش فيها أكثر من ٢٣٠ ألف فلسطيني، والحصول على رخصة بناء بيت بمثابة حلم.لقد أسست إسرائيل وفقا لسياسة التهويد اتجاها من شأنه أن يحسم مستقبل المدينة ويخرجها من دائرة التفاوض المرتقبة بخلق أمر واقع على الأرض، فإذا ما طرحت المدينة للتفاوض سيقتصر الحديث على إدارة المقدسات فقط، وهنا مكمن الخطورة أن يتم اختزال قضية القدس بالحديث عن المقدسات وإدارتها وحق السيادة عليها والتي بالتأكيد ستكون موضع جدال عقيم.وفي كل رمضان تتزاحم الأخبار والتحذيرات عن قيام المتطرفين بالاعتداء مباشرة على المسجد الأقصى واقتحام حرمته، فاقتحام الأقصى بين الفينة والاخرى أكثر من مجرد اعتداء عرضي لمتطرفين يتم تحت أعين سلطة الاحتلال الإسرائيلي التي هي بموجب الاتفاقات والقرارات الدولية بمثابة الأمينة على هذه الممتلكات الثقافية، فإسرائيل وفقا لأحكام القانون الدولي تعتبر قوة محتلة، قامت بإحتلال القدس وباقي الأراضي العربية المحتلة بالإستناد للقوة، والإحتلال معرف تعريفاً واضحاً في المادة ٤٢ من اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧.هل سيكفي فقط تجريم إسرائيل واستصدار قرارات جديدة ضدها في حال كررت الإعتداء على الاماكن المقدسة، باعتبار أن الاعتداء على الأملاك الثقافية من أماكن دينية وأثــرية وتاريخية في أكثر من موضع وأكثر مـــــن قرار يعد بمثابة جرائم حرب، فقد أعتبــرت أحكام المادة (١٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة تدميــر واغتصاب الممتلكات الدينية والثقافية والتاريخية بصورة لا تقتضيها الضرورات الحربية الأكيدة من قبيل المخالفات الجسيمة، التي كيفت بنص المادة (٨٥) من البروتوكول الإضافي الأول بأنها جرائم حرب. وهذا ما أكدته الجمعية العامة للأمم المت؟دة في القرار رقم ١٤٧/٣٦ عام١٩٨١ فقرة (٦) أن الاعتداء على الأماكن التاريخية والثقافية والدينية هي من قبيل جــرائم الحرب، حيث نصت على أن حالات الخرق الخطيرة من قبل إسرائيل

لأحكام اتفاقية جنيف هي جرائم حرب وإهانة للإنسانية.الأهم من ذلك يبدو على المستوى السياسي لهذه الإقتحامات المتكررة التي يبدو أنها تصب في مجرى مشروع بناء ما يسميه الإسرائيليون «المدينة اليهودية المقدسة» حيث يهدفون إلى تقسيم المسجد الأقصى وتثبيت «الأحقية اليهودية» فيه كأمر واقع، مستثمرين بعض الرؤى السياسية الدولية لمستقبل مدينة القدس بحيث هناك فكرة رائجة الآن خاصة في الاوساط الأمريكية تقوم على رؤية المدينة المتعددة او العاصمة الدينية المفتوحة لجميع الأديان.

يبدو أن اقتحامات المسجد الأقصى تأتي بعد أن فشلت الادعاءات المؤدلجة صهيونيا من إثبات وجود الهيكل تحت المسجد الأقصى بعد ما يزيد على مئة وخمسين سنة من الحفريات تحت وحول المسجد ومحيطه، فالبعثات العلمية أثبتت فشل كل محاولات البحث عن آثار تمت لما يسمونه الهيكل بصلة، لذلك فهم الآن في مرحلة بناء وخلق ما يسمونه «أورشليم المقدسة» من خلال مسارين: الاول تثبيت حق اليهود بالصلاة في جبل الهيكل كما يسمونه، والثاني خلق آثار لاورشليم المقدسة على هذا الجبل، ومن هنا نقرأ الاقتحامات والتغولات غير المأذونة إلا من سلطات الاحتلال؟المتواطئة تماما، فهؤلاء المقتحمون هم طليعة تنفيذ المشروع السياسي البغيض بمحاولاتهم الاستفزازية تعميق الكراهية من خلال وضع أقدام لهم هناك لعلهم يفلحون في خلق نظير لمحاولتهم في الحرم الإبراهيمي الشريف الذي على ما يبدو لا تتوقف فكرة إعلان ضمه للتراث اليهودي فحسب بل على تسجيله على لائحة التراث العالمي ضمن المواقع التابعة للدولة العبرية في اليونسكو، وأكثر من ذلك فإن الأجواء باتت مهيئة لإشعال الحرب الدينية في المنطقة، فالسياق العام للصراع يؤكد ذلك خاصة بعد إكمال ما يسمونه كنيس الخراب في القدس الشرقية.

الرأي ٣/٤/٢٠٢٣/ص٨

***

التصعيد الاسرائيلي في القدس ينذر بتفجر الأوضاع

سري القدوة

التصعيد الخطير المخطط له مسبقا من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الاقصى والاعتداء على المواطنين في ساحاته وفي أزقة وحارات البلدة القديمة بمدينة القدس يهدف الى اعادة توتير الأجواء بعد الهدوء النسبي خلال شهر رمضان وجر الأمور إلى مربع العنف في الشهر الفضيل، خاصة بعد الأعداد الكبيرة من المواطنين التي زحفت للصلاة في المسجد الأقصى المبارك

وتشكل جريمة إعدام شرطة الاحتلال للشاب محمد العصيبي (٢٦ عاما) من قرية حورة بالنقب، بالقرب من باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك تصعيد خطير واستفزاز واضح لمشاعر المسلمين بهدف إخلاء المسجد من المصلين وأن إعدام الشاب العصيبي أثناء محاولته حماية سيدة فلسطينية من الاعتداء الهمجي من عناصر شرطة الاحتلال يأتي تمهيدا للسماح للمتطرفين القتلة لإقامة شعائر تلمودية بالأعياد اليهودية، وذبح القرابين مما يعني تفجير الاوضاع في ظل تفاقم تلك الممارسات

الخطيرة والتي تتجاوز الخطوط الحمراء حيث ستشعل المنطقة الشعب الفلسطيني سيواجه بكل ما يملك من قوة هذه الغطرسة وسيدافع عن المسجد الأقصى وان سياسة الاحتلال ونهجه وقمعه وممارساته المستمرة وسياسة العقاب الجماعي لن تنجح في كسر إرادة شعب فلسطين كون ان الاستمرار في اقتحام المقدسات وممارسة القتل والاقتحامات وهدم البيوت والاعتقالات وإقرار القوانين العنصرية وغيرها لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد وستعمل على زيادة التوتر وعدم الاستقرار مما يهدد بجر الأمور إلى مربع الانفجار.

ممارسات الاحتلال تتصاعد في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل مواجه حكومة يمينية متطرفة فاشية تنكر حق شعبنا بالوجود، ولكن التاريخ يثبت بأن هذا الشعب موجود منذ الأزل، متمسك بحقوقه موحدة متكاتف، مرتبط بأرضه وبأرض أجداده التي سيبقى على الدوام مدافعاً عنها، ومتمسكا بحقوقه المشروعة صامدا على ارضه في مواجهة المخطط الصهيوني الهادف الى طمس الوجود الفلسطيني والهوية الوطنية والتاريخية للشعب العربي الفلسطيني الاصيل وما من شك بان الزحف الجماهيري في ساحات المسجد الاقصى المبارك وحرص اهلنا على اداء الصلوات وتوافد عشرات الآلاف من المصلين يشكل قوة شعبية في مواجهة إجراءات حكومة الفصل العنصري لعزل المدينة عن محيطها الفلسطيني وهو بمثابة رد واضح على سياسات الاحتلال ونهجه العنصري كون أن توافد عشرات الآلاف من المصلين وبرغم الحواجز والقمع والتضديق على المصليين، يعني تجسيد السادة على المسجد الأقصى وباحاته وما تلك الامواج البشرية من المصليين والتي تجاوزت الربع مليون مصلي، الا دليل على عروبة القدس وفي الوقت الذي منعت سلطات الاحتلال الآلاف من الوصول بسبب اجراءات الاحتلال الامنية والحواجز التي تقيمها شرطة الاحتلال العنصري ويأتي هذا المد البشري ردا على دعوات حاخامات اليهود لأداء طقوس بهلوانية تخريفية وذبح «القرابين» بباحات الأقصى خلال عيد الفصح، وأن الزحف البشري رسالة لكل المسكونين بالوهم وأحلام اليقظة أن القدس لا تقبل القسمة على اثنين وهي جوهر وقلب الصراع فلا فلسطين بدون القدس ولا قدس بدون فلسطين بات من المهم العمل على تعزيز العلاقات الوطنية وأهمية الالتفاف حول المشروع الوطني الفلسطيني ودعم الخطوات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة التي تواجه قضيتنا الوطنية، والتي نحن في أمس الحاجة فيها الى التكاتف الوطني وتحقيق الوحدة الوطنية وحماية حقوقنا الوطنية المشروعة التي لن نحيد عنها مهما كان الثمن.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٣/ص١١

***

آراء عبرية مترجمة

هل يسكت بدو النقب عن زيف رواية الشرطة حول قتلها لابنهم العصيبي "شهيد الأقصى"؟

نير حسون (هآرتس ٢/٤/٢٠٢٣)

هناك احتمالية كبيرة بألا نعرف ما جرى منتصف الليلة بين الجمعة والسبت في باب السلسلة، وهو أحد أبواب الحرم. النتيجة معروفة: محمد خالد العصيبي (٢٦ سنة) من سكان بلدة حورة في النقب، أطلق رجال الشرطة عليه النار وقتل على يدهم. رواية الشرطة هي أن العصيبي وصل إلى الحرم بهدف المس برجال الشرطة. حسب هذه الرواية، طلب منه رجال الشرطة مغادرة الحرم ولكنه استغل الفرصة لاختطاف سلاح أحدهم. حسب ادعاء الشرطة، سحب أقسام سلاح الشرطي وأطلق رصاصتين نحو شرطيتين من حرس الحدود كانتا تقفان في المكان. بعد ذلك، أطلق رجال الشرطة النار عليه وقتلوه.

الأفلام التي وثقها الفلسطينيون ظهر فيها صوت إطلاق نحو ١٥ رصاصة على الأقل. المشكلة الرئيسية في رواية الشرطة أنها غير مدعومة بصور عن الحادثة.

الكيلومتر المربع للبلدة القديمة في القدس هو كما يبدو أكثر الأماكن تصويراً في العالم. هناك مئات الكاميرات من منظومة "مبات ٢٠٠٠" توثق كل متر مربع في البلدة القديمة وفي منطقة الحرم. ولكن حسب ادعاء الشرطة، فإن الحادثة وقعت في منطقة ميتة لا يتم تصويرها. هذه الحادثة تذكر بقتل الفتى المتوحد إياد الحلاق، التي هي أيضاً لم توثق. بعد ذلك، تبين أن رواية الشرطة عن الأحداث لم يكن لها أي أساس من الصحة، والشرطي الذي أطلق النار على الحلاق هو قيد المحاكمة. متحدثون عرب ذكروا أمس قتل المعلم يعقوب أبو القيعان في النقب. وفي هذه الحادثة أيضاً سارع رجال الشرطة إلى إطلاق النار، وتبين حينها أن إطلاق النار والقتل كانا زائدين.

من جهة أخرى، جرى إطلاق النار على الحلاق حقاً في زاوية غير مصورة في البلدة القديمة، وثمة زاوية كهذه في باب السلسلة. هناك احتمالية، حتى لو كانت ضعيفة، أن الحادثة لم توثق بكاميرات الشرطة حقاً. الشك في رواية الشرطة يزداد إزاء فيلم فيديو وثق من فوق سطح قبة الصخرة على بعد عشرات الأمتار من هناك. وظهر فيه وهج لإطلاق نار في منطقة مفتوحة تقع تحت كاميرات تصوير. رواية الشرطة أيضاً لا تتساوق مع رواية شهود عيان فلسطينيين قالوا إن جدالاً بين رجال الشرطة والعصيبي سبق إطلاق النار، بعد أن قام الأخير بالتدخل في نقاش بينهم وبين فتاة فلسطينية جلست في المكان.

ربما تكون الحقيقة في الوسط. يمكن الافتراض بأن العصيبي لم يأت إلى الحرم لتنفيذ عملية. صورته وصفاته لا تتوافق مع صفات المخرب المنفرد، ولو أراد تنفيذ عملية فلماذا ينفذها بأيد فارغة؟ في المقابل، ربما تدهور الجدال الذي كان بينه وبين رجال الشرطة بسرعة، وقام خلاله بعمل فسروه كعمل خطير يقتضي الرد بإطلاق النار. مهما كان الأمر، الفلسطينيون والقيادة العربية في إسرائيل عززوا وبحق شكوكهم تجاه الشرطة. قتل العصيبي أنهى تسعة أيام ناجحة من ناحية الشرطة، خلافاً للمخاوف النابعة من سلوك الوزير بن غفير، فالدروس المستفادة من أحداث السنتين الأخيرتين تم

تعلمها، والشرطة بذلت جهدها كي تشوش بأقل قدر على حرية عبادة المسلمين في الحرم وعلى تقاليد شهر رمضان في القدس.

خلافاً للسابق، تجنبت الشرطة استعراض القوة وقلصت وجودها في منطقة باب العامود، وساعدت المصلين على الوصول إلى الصلاة. النجاح سجل على مقياسين، عدد المصلين في الحرم والهدوء الأمني في المدينة. في الأسبوع الماضي، وصل نحو ١٠٠ ألف شخص لصلاة الجمعة، وأول أمس وصل عدد أكبر من ذلك. وهذه السنة، مثل كل سنة، يتجمع آلاف الشباب الفلسطينيين في أمسيات رمضان في ساحة باب العامود. في ٢٠٢١ تقريباً انتهى كل مساء كهذا بمواجهات عنيفة وعشرات المصابين بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. وفي النهاية، ساهمت هذه الأحداث في التدهور الذي أدى إلى عملية "حارس الأسوار". في السنة الماضية ظهر تحسن، وفي هذه السنة كان في المكان حادثة عنيفة واحدة فقط، التي بدأت بشجار بين مجموعتين من الفلسطينيين. الخلفية الصوتية لمشاهد باب العامود هذه السنة هي الموسيقى بدلاً من قنابل الصوت. وباتت المياه العادمة النتنة للشرطة ذكرى بعيدة.

تفاخرت الشرطة بهذا النجاح وعبروا عن تفاؤل حذر بخصوص ما سيأتي، ولكن عندها جاءت الحادثة في باب السلسلة. في مطياف السيناريوهات السيئة للشرطة و"الشاباك"، فإن قتل العصيبي حاضر في مكان مرتفع. فقد تحول إلى "شهيد الأقصى"، الأمر الذي اعتبر كمسرع خطر للعنف في الحرم وفي البلدة القديمة وفي الأحياء العربية القريبة. أمس، بذلت الشرطة كل ما في استطاعتها لتبث بأن الأمر يتعلق بعملية ورد صحيح من قبل الشرطة في جهد منها لتهدئة النفوس.

لحسن حظ القدس والشرطة في القدس، فإن العصيبي ليس من سكان المدينة، وهكذا عاد روتين شهر رمضان فيها بسرعة نسبية. ولكن سؤال كيف سيستقبل بدو النقب الحادثة ما زال سؤال مفتوحاً. الإضراب الذي أعلنت عنه لجنة المتابعة يبشر بالسوء، ولكن الامتحان الحقيقي سيأتي في الأيام القريبة القادمة. ستقوم "جمعية أمناء جبل الهيكل" بالحدث السنوي، وهو مناورة تقديم القرابين لعيد الفصح. سيتم ذبح وسلخ القربان في احتفال سيجري على سفوح جبل الهيكل، وستتم التضحية بجدي صغير من أجل التدرب قبل الحدث الحقيقي، أي تقديم القربان في جبل الهيكل عشية عيد الفصح. مثلما في كل سنة، هناك من يفعلون كل ما في استطاعتهم لإثارة الاستفزازات. تم نشر إعلانات تعرض الدفع لمن يقتني جدياً في البلدة القديمة، ونشرت الشبكات الاجتماعية إعلانات أخرى تقترح الدفع لمن يتم اعتقاله وهو يحمل جدياً عشية العيد: ٥٠٠ شيكل لمجرد الاعتقال، و١٢٠٠ شيكل للاعتقال مع جدي، و٢٥٠٠ شيكل للاعتقال مع جدي في باحة الحرم، و٢٠ ألف شيكل لمن ينجح في ذبح جدي داخل الحرم.

مثلما في كل سنة، من المرجح أن ينتهي الحدث بلعبة "الاستغماية" المحرجة بين النشطاء ورجال الشرطة والاعتقال لبضع ساعات قبل ليلة الفصح. المشكلة هي في الطريقة التي يفسر فيها الجمهور الفلسطيني هذه الجهود وكأنها تهديد لمكانة الإسلام في الحرم. عندما كان الوزير المسؤول

عن الشرطة حتى فترة متأخرة أحد نشطاء الهيكل، وحيث الحكومة في حالة انعدام أداء وفي أزمة متواصلة بسبب قوانين الانقلاب النظامي، وحيث ثقة الفلسطينيين بإسرائيل في الحضيض، عندها ستكون هناك أسباب للقلق.

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٣ صفحة ٢٠

***

٩٧١ معتقلاً ادارياً أرادهم "الشاباك" خلف القضبان

بقلم: أسرة التحرير – هآرتس

يحتجز في إسرائيل اليوم ٩٧١ معتقلاً إدارياً، وهو رقم قياسي من ٢٠ سنة. ٩٦٧ منهم فلسطينيون من مناطق الضفة وسكان شرقي القدس أو عرب مواطني إسرائيل.

المعتقلون الإداريون هم أناس اعتقلوا دون أن تفصل الشبهات ضدهم، ودون أن ترفع ضدهم لوائح اتهام ودون أن تدار ضدهم محاكمات مع بينات. ومع أن عدد المعتقلين الإداريين ارتفع ارتفاعاً شاهقاً على مدى السنة الأخيرة، فإن العدد الإجمالي للفلسطينيين المحتجزين في سجون إسرائيل، أو من يسمون "سجناء أمنيين"، لم يرتفع بالمعدل إياه. والاستنتاج الواجب هو أن لإسرائيل تستسهل اعتقال فلسطينيين دون إجراء قضائي ضدهم.

تكاد لا تكون في إسرائيل رقابة قضائية على الاعتقال الإداري: قاض عسكري صغير نسبياً يفحص بينات استخبارية، من طرف واحد، ترفع له خطياً. مستوى عدم النجاعة للرقابة القضائية التي درجت إسرائيل على التباهي بها تثبته المعطيات التي قدمها الجيش الإسرائيلي بناء على طلب من "هآرتس": ٩٠ في المئة من الأوامر الإدارية تقرها المحاكم العسكرية. والقضاة بالبزات لا يلغون إلا نسبة ١ في المئة فقط من الأوامر. وسبب ذلك بسيط، كما قال لـ "هآرتس" أيضاً المستشار القانوني لـ "الشاباك" سابقاً: يفضل القضاة ألا يقرروا ضد موقف جهاز الأمن. والنتيجة هي أن "الشاباك" إذا قال إن شخصاً ما يجب أن يبقى في المعتقل فسيبقى في المعتقل – دون معرفة السبب.

ليس هذا هو التدهور الوحيد الذي وقع في السنة الأخيرة: فقد قلص "الشاباك" دون عذر أو خجل الشفافية فيما يتعلق بالمعتقلين الإداريين. في الماضي كان يقدم معطيات عن عددهم، وتوزيعهم حسب النوع الاجتماعي، وأماكن سكناهم وأعمارهم. أما في الأسابيع الأخيرة، فقد رفضت مصلحة السجون نقل هذه المعطيات إلى "هآرتس".

بشكل شاذ، يوجد الآن أربعة معتقلين إداريين يهود من بين اليمين المتطرف. وبينما لا يسمع في إسرائيل أي نقد على الإطلاق على اعتقال نحو ألف فلسطيني، فإن للمعتقلين اليهود مجموعة ضغط

قوية: في الأسبوع الماضي، التقى وزير الأمن القومي بن غفير مع أهالي المعتقلين الإداريين اليهـــود، وفي بيان نشره بعد ذلك قال: "ليس ديمقراطياً اعتقال شخص وزجـــه فـــي الـــسجن دون أدلـــة ودون محاكمة". وأضاف الوزير بأنه سيحاول إقناع الجهات المختصة لتحريرهم. النقد من جانب اليمين على الاعتقالات الإدارية يكشف ازدواجية لا تطاق من جانب من يطالب بالحقوق لطرف ما فقط، بينما يتجرأ على تسمية نفسه مواطناً من الدرجة الثانية.إن الاعتقال الإداري هو أداة محفوظة للأنظمة الدكتاتورية. فالمعطيات الأخيرة تثبت بشكل لا لبس فيه بأن هذه الأداة التي يفترض بأن تكون الشاذة بـــين الـــشواذ أصبحت طريقة عمل الحكم الإسرائيلي في "المناطق" الضفة الغربية. المعتقلون الإداريون يجـــب إمـــا محاكمتهم أو تحريرهم.

جريدة القدس ٢٠٢٣/٤/٣

أخبار بالانجليزية

Jordan's King says must 'safeguard' Jerusalem sites amid Israeli violence

Jordan's King Abdullah II expressed on Sunday a commitment to "safeguard" Jerusalem's holy sites, in a meeting in Amman with Muslim and Christian religious leaders from the city.

A statement from the royal court said the king told the delegation, led by Palestinian president Mahmud Abbas, that Jordan "will always be with you."

"It is the duty of every Muslim to deter Israeli escalations against... holy sites in Jerusalem," the king said according to the statement.The meeting follows tensions with the Israeli government over a minister's remarks denying the existence of the Palestinian people and fears of a flare-up in the Israeli-Palestinian conflict during the Muslim fasting month of Ramadan, which began on March 23.The king touted a longtime commitment to preserving "peace and harmony" at Jerusalem's Al-Aqsa Mosque compound – Islam's third holiest site which Jordan administers.

On Friday, Israeli police shot dead an Arab Israeli medical student at the compound. The force said he had grabbed and fired an officer's gun, a claim Mohammed al-Asibi's family rejects.

King Abdullah also hailed "Jerusalemites'... efforts to safeguard" the holy sites and "stressed the need to stop the displacement of Christians, as well as the repeated attacks on churches, religious figures and Christian property in Jerusalem", according to the statement.On Friday, church leaders in Jerusalem appealed to the Israeli government to ensure Christians are able to worship freely during Easter and its run-up, expressing concern at mounting violence and acts of desecration over the past year.During Sunday's meeting the Jordanian king "called on the international community to take a stand against the exclusionary and racist statements made recently by some Israeli officials," the statement said.Last month, the foreign ministry in Amman said it had summoned Israel's ambassador to receive a "strongly worded letter of protest" following a widely condemned speech by far-right Finance Minister Bezalel Smotrich.At an event in Paris, Smotrich said "there isn't a Palestinian people."He spoke from a lectern which featured a map of so-called Greater Israel, including the areas of the occupied West Bank and Jordan.Jordan in 1994 became the second Arab country to recognize and sign a peace treaty with neighboring Israel, after Egypt.

Al Arabyia 3-4-2023

***

Israeli Soldiers Invaded Al-Qibli Mosque In Al-Aqsa

On Sunday evening, Israeli soldiers invaded the Al-Qibli Mosque in the Al-Aqsa Mosque Compound in occupied Jerusalem to facilitate invasions by groups of illegal colonizers into the holy site.Media sources said the soldiers assaulted and forced dozens of worshipers out of the mosque and threatened to abduct and even shoot those who refuse to leave.

The sources stated that the invasions came after groups of extreme right-wing colonizers called for constant invasions of Al-Aqsa during the Jewish Pesach and for forcing the Muslim worshipers out.In related news, the Israeli army and the security establishment of the illegal occupation declared a comprehensive closure on the West Bank and the Gaza Strip, including all military roadblocks and border terminals during the upcoming Jewish holiday.

It is worth mentioning that far-right colonialist organizations announced a 25.000 Shekels prize to any settler who manages to enter Al-Aqsa and successfully performs a Paschal lamb sacrifice in the courtyards of the holy site and a 2500 Shekel to each member who is arrested by the Israeli police while carrying the animal sacrifice in Al-Aqsa.

International Middle East Media Center 3-4-2023

***

Israeli Paramilitary Settlers Storm Al-Aqsa Mosque During Ramadan

A group of 134 paramilitary colonial Israeli settlers stormed the courtyards of Al-Aqsa Mosque from the Mughrabi Gate on Sunday, with heavy security provided by the Israeli occupation police.

The invasion took place during the Muslim Holy Month of Ramadan, and involved desecration of the third-holiest site for Muslims worldwide.

The Israeli troops forcibly removed the Muslim congregants who were praying in the mosque. The troops pushed them out of the way to allow the desecrators to enter.

The Islamic Endowment in Jerusalem reported that the Israeli colonial settlers stormed the Al-Aqsa courtyards in groups, each of which included 40 settlers, after the deployment of large numbers of the occupation police.

During their invasion, the Israeli colonial settlers carried out provocative tours in the courtyards of the Islamic holy site, received explanations about the alleged “temple”, and performed Talmudic rituals on the eastern side of the mosque and in front of the Dome of the Rock, before leaving from the Bab al-Silsilah side.Right-wing Israeli colonial settler leaders have frequently invoked their plan and desire to destroy the mosque and build a Jewish temple in its place.

In conjunction with the settlers’ invasion, the Israeli occupation forces stormed Al-Aqsa Mosque, forcibly expelling the worshipers from it, while the occupation police continue to impose strict measures on the entry of worshipers into the courtyards of the mosque.The Israeli occupation police in Jerusalem began carrying out an intensive campaign of arrests and deportations from the Al-Aqsa mosque, affecting dozens of men and women who were trying to carry out Ramadan prayers, as preemptive measures taken on the eve of the “Jewish Passover” holiday, which begins on Wednesday and lasts for a week.The Israeli occupation authorities turned the Old City of Jerusalem into a military barracks and mobilized forces in the Old City of Jerusalem and around the walls, and set up barriers in different areas of the occupied city. The army imposed strict restrictions on the entry of Palestinian citizens to Al-Aqsa Mosque, and checked their identities and detained some of them at the external gates.The April 2nd invasion was similar to one that had taken place on March 28th, just five days earlier:

International Middle East Media Center 3-4-2023

***

IOF Detain Palestinian Citizens Across Occupied West Bank, Jerusalem

Israeli occupation forces (IOF) detained many Palestinian citizens in military incursions across the occupied West Bank and Jerusalem today, Sunday, April 2, 2023.

In Bethlehem, IOF detained two Palestinians namely Hamza Abdullah AL-Sa'di and Saif Al-Din Othman after breaking into their homes in the morning and terrorizing their families.

Israeli forces detained at dawn today two other Palestinian youths in Ramallah after raiding their homes and investigating their families and neighbors.They are Mohammad Abu Adi and Wajdi Ataia.Local Palestinian sources reported that the Israeli forces opened fire toward Palestinians' homes.Israeli military troops also stormed the occupied Jenin city, as a result of which violent confrontations broke out between them and the Palestinian citizens of the city.

According to local Palestinian sources, Palestinian freedom fighters confronted the Israeli military vehicles and forces storming the city between the Qabatia and Masliah towns.

Daily, the Israeli occupation forces storm the towns and neighborhoods of occupied Jerusalem and the West Bank, break into Palestinian homes, and attack and detain citizens there.

According to Palestinian figures, Israeli occupation currently detains 4765 Palestinians, including 29 females, 150 minors, 975 administrative detainees, and 600 patients.

Days 0f Palestine 2-4-2023

***

Israeli Occupation Violations in Occupied Jerusalem During March 2023

March saw the most elevated number of Israeli occupation violations in the occuiped city of Jerusalem.

During the reporting period, at least 3502 colonial Israeli settlers invaded the courtyards of Al-Aqsa mosque and performed provocative Talmudic rituals in some of its yards, citing Hebrew holidays as a pretext. All colonial settlers and the settlements in which they live are illegal under international law.

The report recorded the Israeli occupation detention of at least 185 Palestinians including 7 women and 43 minors. Moreover, at least 78 arrest decisions were issued by the Israeli occupation including 19 administrative detentions, 24 house arrests, and 25 prison sentences, according to data collected by Marsad Network.

At the same time, the Israeli occupation issued 61 banishment orders against Jerusalemite activists as well as employees of the Jerusalem Waqf (Endowment) Department, Al-Qastal reported.

Israeli troops wounded 18 Palestinians varying between live and rubber-coated metal bullets, severe attacks by Israeli forces and settlers, burns, head injuries, and fractures, in addition to hundreds of suffocation cases as a result of tear gas canisters being fired directly towards Palestinians.

During the reporting period, Israeli settlers have carried out 19 attacks against Palestinians and their own property in occupied Jerusalem, including severely beating Palestinians, land theft, violating Islamic and Christian sanctities, and writing racist slogans on Jerusalemites' cars and sabotaging them.

The Israeli occupation forces leveled 8 Palestinian-owned structures in occuiped Jerusalem, leaving its people homeless.

Israeli occupation authorities strive to impose a new reality on the occupied city of Jerusalem through the implementation of dangerous colonial settlement projects.

Israeli occupation approved 7 settlement projects in various areas of occupied Jerusalem including:

- New plan to build 1200 settlement units south of occupied Jerusalem, linking the Israeli illegal settlements of 'Givat Hamatos' and 'HarHoma'.
- A new Israeli plan to establish a 300 square meters café over Al-Buraq Wall, the western portion of occupied Jerusalem's Al-Aqsa Mosque complex as a preparatory step to Judaize more Islamic landmarks.

***

القدس المحتلة

خلال مارس

189
حالةَ اعتقال
(43 قاصرًا – 7 نساء)

12
عمليةَ هـــــدم

3514
مقتحمًا للأقصى

32
نقطة مواجهة في أحياء القدس

45
حكمًا بـالسجـــــن الفعلي والإداري

32
قرارًا بالحبس المنزلي

فلسطين أون لاين

61 قرار إبعاد

بينهم 6 مرابطات

- فاطمة الخضر
- عايدة الصيداوي
- نفيسة خويص
- زينة عمرو
- سماح محاميد
- خديجة خويص

المصدر | شبكة القسطل المقدسية